

## اليمن: مناشدة عاجلة لوقف إعدام حدث هذا السبت

أصدرت منظمة العفو الدولية اليوم مناشدة عاجلة إلى الرئيس اليمني كي يوقف إعدام مذنب طفل من المقرر تنفيذ الحكم فيه هذا السبت. وبالإضافة إلى الكتابة إلى الرئيس عبد الله صالح، أصدرت المنظمة تحركاً عاجلاً للدفاع عن حياة الرجل الذي يبلغ الآن 19 عاماً من العمر.

إذ يواجه حافظ إبراهيم الإعدام المؤكد تقريباً عندما تنتهي يوم السبت 11 أغسطس/آب ثلاثة أيام هي مدة "وقف التنفيذ" ما لم يتخذ الرئيس علي عبد الله صالح خطوات لوقف عملية القتل. وتُنفذ أحكام الإعدام في اليمن عادة داخل السجن بجعل المحكوم عليه يستلقي على الأرض ووجهه إلى الأسفل وإطلاق النار على قلبه من بندقية آلية.

وتشعر منظمة العفو الدولية، التي تناهض عقوبة الإعدام في جميع الأحوال، بالفزع على نحو خاص جراء ما تلقتته من تقارير موثوقة بأن حافظ كان دون سن 18 عاماً في وقت وقوع الجريمة التي أُدين وحكم عليه بالإعدام بسببها. وتساور منظمة العفو بواعث قلق أيضاً من أنه أُدين بتهمة القتل العمد وفق مخالفات إجرائية خطيرة شابت محاكمته.

وتعليقاً على ذلك، قالت الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية، أيرين خان: "إننا نناشد الرئيس صالح على وجه السرعة بأن يعيد النظر ويوقف عملية الإعدام هذه".

"وإننا لعلنا نثق بأن الرئيس يدرك بواعث القلق الدولية المتمثلة في حقيقة أن اليمن توشك على انتهاك الحظر المفروض على إعدام المذنبين الأطفال، وتأمل مخلصين في أن يستخدم سلطاته لمنع حدوث ذلك".

وكان من المقرر تنفيذ حكم الإعدام بحافظ أمس (الأربعاء 8 أغسطس/آب)، إلا أنه تم وقف تنفيذ الحكم لثلاثة أيام بناء على أوامر من الرئيس صالح بعد تلقيه مناشدات دولية للدفاع عن حياة السجين.

وتشعر منظمة العفو الدولية بالفزع على نحو خاص بسبب نية اليمن إعدام حافظ إبراهيم بعد أكثر من عقد على اعتراف اليمن بالحظر الدولي المفروض على إعدام المذنبين الأطفال. ففي 1994، أعلن اليمن حظراً على إصدار أحكام بالإعدام على من لم يكونوا قد بلغوا سن 18 عاماً في وقت الجريمة (المادة 31 من قانون العقوبات، القانون رقم 12 لسنة 1994).

### خلفية

أدين حافظ إبراهيم بقتل رجل يمني يدعى صادق علي إسماعيل في 3 أغسطس/آب 2000 في محافظة تعز، باليمن، إثر شجار بينهما.